

## مجمع الأمثال

3730 - أَلَذُّ مِنْ زُبْدٍ بَزْبٍ وَأَلَذُّ مِنْ زُبْدٍ بِنَدِيرِ سَيَّانٍ .

فالمثل [ الأوسال ] بَصْرِيٌّ والثاني كوفيٌّ وأما النَّدِيرُ سَيَّانٌ فَتَمْرٌ مِنْ تَمُورِ الكوفةِ وأما الزَّبُّ فتمرٌ مِنْ تَمُورِ البَصْرةِ وَيُسَمَّى هَذَا التَّمْرُ أَيْضاً زَبَّ رِبَاحٍ وَذَكَرَ ذَلِكَ ابنُ دَرِيدٍ وَحَكَى أَنَّ أَبَا الشَّيْخِ مَقْمَقٍ دَخَلَ عَلَى الهَادِي وَعِنْدَهُ سَعِيدٌ بْنُ سَلَامٍ فَأَنشَدَ : . شَفِيْعِي إِلَى مُوسَى سَمَّاحٌ يَمِينُهُ . . . وَحَسْبُ امْرِئٍ مِنْ شَافِعٍ بِسَمَّاحٍ . وَشَعْرِيَّ شَعْرِيَّ يَشْتَهِي النَّاسُ أَكْلَهُ . . . كَمَا يَشْتَهَى زُبْدُ بَزْبٍ رِبَاحٍ .

وعلى رأس الهادي خادمٌ اسمه رَبَّاحٌ ؟ فَقَالَ لَهُ الهَادِي : مَا عَنَيْتُ بَزْبٍ رِبَاحٍ ؟ قَالَ تَمْرٌ عِنْدَنَا بِالْبَصْرةِ إِذَا أَكَلَهُ الْإِنْسَانُ وَجَدَ طَعْمَهُ فِي كَعْبِهِ قَالَ : وَمَنْ يَشْهَدُ لَكَ بِذَلِكَ ؟ قَالَ : القاعد عن يمينك قَالَ : أهكذا هو يا سعيد ؟ قَالَ : نعم فأمر له بِالْفَيْ دَرْهَمٍ